

التنافس البريطاني - الإيطالي على جنوب غرب الجزيرة العربية

(١٣١٢-١٣٥٢هـ / ١٨٩٥-١٩٣٤م)

عايض بن نايف العتيبي

المستخلص

تتناول هذه الدراسة التنافس البريطاني الإيطالي على جنوب غرب الجزيرة العربية (١٣١٢-١٣٥٢هـ/١٨٩٥-١٩٣٤م)، وعلى الرغم من كثرة المؤلفات التي تناولت جنوب غرب الجزيرة العربية إلا أنه حسب علم الباحث فلا توجد هناك دراسات أكاديمية مستقلة تناولت هذا الموضوع من كل جوانبه، فكل ما اطلعت عليه في معظمها إما تتناولها في فترات سابقة أو لاحقة لفترة الدراسة الحالية، أو أنها تركز فقط على تناول الوجود البريطاني في المنطقة، أو تتناول التنافس الدولي بصفة عامة في البحر الأحمر وشرق أفريقيا . وتهدف هذه الدراسة الى دراسة وإبراز طبيعة التنافس بين إيطاليا وبريطانيا في جنوب غرب الجزيرة العربية وابعادها وتداخلها مع القوى المحلية .

وتبدأ الدراسة بالتمهيد لأوضاع جنوب غرب الجزيرة العربية قبل الوجود البريطاني الإيطالي حيث وضحت الأهمية الاستراتيجية للمنطقة وتناولت حكام اليمن والمخلاف السليماني، كما وضحت كيفية السيطرة العثمانية على جنوب الجزيرة العربية. وتناول الفصل الأول التنافس البريطاني الإيطالي في شرق أفريقيا بسرد دوافع الاستعمار والعمليات البريطانية الإيطالية في شرق أفريقيا وكذلك التقارب البريطاني الإيطالي بعد افتتاح قناة السويس. وفي الفصل الثاني تحدثنا عن الوجود البريطاني في جنوب غرب الجزيرة العربية حيث تناولت بداية ظهور النشاط البريطاني واحتلال عدن وتتبعنا الصراع البريطاني العثماني في جنوب اليمن، وكذلك العلاقات البريطانية مع الإمام. واختتم الفصل بالعلاقات البريطانية مع السيد محمد علي الإدريسي. وأما الفصل الثالث فكان عن الوجود الإيطالي في جنوب غرب الجزيرة العربية الذي اصطدم مع العثمانيين وتناولت الدراسة فيه العلاقات الإيطالية مع محمد علي الإدريسي، والعلاقات الإيطالية مع الإمام يحيى باليمن.

Abstract

This study deals with the British-Italian Competition on the southwestern Arabian Peninsula (1312-1352 / 1895-1934). Despite the large number of works that dealt with the southwest of the Arabian Peninsula, according to the researcher's knowledge there are no independent academic studies dealing with this subject in all its aspects, All that I have seen most of them are either dealt with in earlier or later periods of the present study, or focus only on the British presence in the region, or on international competition in general in the Red Sea and East Africa.

The study begins with the preparation of the conditions of the southwest of the Arabian Peninsula before the presence of the British Italian, where we explained the strategic importance of the region and dealt with the rulers of Yemen and the Almekhlaf Alsulaimani, and we explained how the Ottoman control of southern Arabia. The first chapter dealt with the British-Italian rivalry in East Africa, with a description of the motives of colonialism and British-Italian operations in East Africa, as well as the Anglo-Italian rapprochement after the opening of the Suez Canal. In the second chapter we talked about the British presence in the southwest of the Arabian Peninsula where we discussed the beginning of British activity and the occupation of Aden followed by the British-Ottoman conflict in southern Yemen, as well as British relations with the Imam.

The chapter ended with British relations with Mr. Mohamed Ali Idrissi. The third chapter was about the Italian presence in the southwest of the Arabian Peninsula, which collided with the Ottomans. The study examined Italian relations with Muhammad Ali Idrissi and Italian relations with Imam Yahya in Yemen.